

التعليق على مختصر رياض الصالحين (٧٤)

محمد الشرافي

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. قال الحافظ النووي رحمة الله تعالى هلا في باب الخوف وعن عائشة رضي الله عنها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يحشر الناس يوم القيمة - 00:00:00 عراة قلت يا رسول الله الرجال والنساء جميعاً ينظر بعضهم إلى بعض. قال يا عائشة الامر أشد من أي أن يهمهم ذلك متفق عليه غرلا بضم الغير المعجمة اي غير مختونين. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد - 00:00:20 لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. أما هذا اما بعد فان هذا الحديث باب الخوف. وفيه اخبار النبي صلى الله عليه وسلم ان الناس يحشرون يوم القيمة. بمعنى يحشرون اي يجمعون - 00:00:40 حفاة عراة غرلا في لفظ اخر بهما. حفاة اي ليسوا من من تعليم وعراة ليس عليهم ثياب. وغرنا اي غير مختونين. اي ان الذكر تعود القلب لقد ختمت وهو صغير اي قطعت تعود مرة ثانية كما قال الله عز وجل كما بدأنا اول خلق نعيده. ومعنى - 00:01:00 ابوهما اي ليس معهم شيء. ليس معهم مال ولا جاه ولا اهل ولا شيء. وانما كل واحد يأتي وحده ولا شك ان هذا امر مخيف. الانسان يحشر هكذا. عائشة رضي الله عنها نظرت إلى امر اخر. نظرت إلى الستر - 00:01:30 قالت يا رسول الله الرجال والنساء جميعاً ينظر بعضهم إلى بعض في لفظ واسؤاته واسوا ااته كما يقول وا مصبياته ما هذا الامر العظيم؟ هذا امر كيف يكون تقول يا رسول الله النساء والرجال ينظر بعضنا بعض؟ قال يا عائشة الامر أشد من ان يهمهم - 00:01:50 ذلك ففي هذا ان كل انسان يستغل بنفسه. حتى ان الرجال والنساء وهم عراة لا ينظر بعضهم إلى من شدة الهول وذلك انه يأتي يؤتى يوم القيمة بالنار. والسماء قد تشققت والملائكة قد احظرت - 00:02:20 وصارت صفوف فهذا امر عظيم. ولذلك الله عز وجل يقول يا ايها الناس اتقوا ربكم ان زلزلة الساعة شيء عظيم يوم ترونها تذهل كل مرضعة عما ارضعت وتضع كل ذات حملها وتري الناس - 00:02:40 وما هم بسكارى ولكن عذاب الله شديد. وفيه حرص نساء الصحابة رضي الله عنهم عن الستر بل هذه عائشة رضي الله عنها زوجة النبي صلى الله عليه وسلم الصديقة بنت الصديق رضي الله عنها نظرت إلى امر اخر - 00:03:00 اخر نظرت إلى الستر والبعد عن الرجال والخوف من ان ينظر اليها الرجال في ذلك اليوم هذا في عامة الصحابة اعني بذلك النساء ولذلك نساء الصحابة رضي الله عنهن في البيوت - 00:03:20 ليس لهن ما يسمى الان بالشرشف. تعرفون الشرشف وش هو؟ الجلال. تعرفون الجلال وش هو؟ اللي والله المرأة على نفسها عندما تصلي لها رزا لكن رداء يغطي البدن الان النساء عندهن صرن يلبسن هذا - 00:03:40 عند الصلاة. ما كان النساء اصحابها هكذا. لان ثيابهن ساترة. ففي البيوت كانت ثيابهن تغطي الكفين وتغطي الى القدمين بل ربما تغطي القدمين. ما عندهن جلال. الان ربما المرأة عجوز تلبس ثياب القصيرة او الشفافة او الى عضديها او ما دون ذلك. وهذا امر الحقيقة امر محزن - 00:04:00 امر محزن ان النساء صرن يتسابقن الى التكشف. الى التكشف وهذا امر يجب على المرأة العاقلة المؤمنة ان ابتعد عن ذلك وهناك مواقف اخرى ام سلمة رضي الله عنها حينما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم بان - 00:04:30 انه لا حظ للكعبين في الازار. لاحظ للكعبين من الازار قد يرسم النساء اذا هالمرأة بنفسها قالت لا. قال كيف المرأة كيف تلبس؟ قال تجره شبرا. يعني المرة تنزل ثوبها هي الارض - 00:04:50

شبرا الرجل لا. الرجل يرفع فوق الكعبين. وانزال دون الكعبين محرم بل من كبار الذنوب فقالت يا رسول الله شبرا اذا نكشف. تأمل
هذا تقول شبر نكشف لانها بتمشي وحينما تمشي تخرج قدمها بس. قد تكشف. قال تجره ذراعا ولا تزد - 00:05:10
مسيرة خلاص انتهى. ما في فوق ذلك. وهذا يدل على الحرص على الستر من النساء ايضا جاء في الصحيحين ان امرأة سوداء يضع
انها كانت امة كانت تصرع تصرع يصيدها الصرع. ولعله الجن. يغمى عليها فتكتشف. فاتت النبي - 00:05:40
صلى الله عليه وسلم وقالت يا رسول ادع لي يعني ان الله يعافيني مما يصيبني. فقال ان شئت دعوت لك وان شئت صبرت
ولك الجنة. طيب الان هذا خيار خيار عجيب - 00:06:10
يعني ان صبرت لها الجنة مضمونة. يعني تكون من المبشرين بالجنة. وان شاءت تعالها النبي عليه الصلاة والسلام ايضا تكون لها الجنة
صحافية. فقالت نرى ايض الخيار تختاره؟ قالت اصبر. لكن ادع الله ان لا - 00:06:30
تكشف شف امرأة سوداء يعني قد لا تكون جميلة. ومع ذلك كانت تحرص الا تكشف فدعا لها النبي عليه الصلاة والسلام فكانت تصرع
فلا تكشف. تصرع فلا تكشف فاين بنات اليوم؟ اين نساء اليوم؟ والله المستعان. والله تعالى اعلم - 00:06:50 - 00:07:20